

ندوة واقع خدمات المكتبات فى المملكة العربية السعودية وسبل تطويرها

عرض
فؤاد أحمد إسماعيل

المستشار الفنى بعمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود

- خدمات المكتبات فى المملكة العربية السعودية:
واقعتها ورضا المستفيدين عنها واتجاهات
تطويرها/ إعداد سريع محمد السريع، وخالد عبد
الرحمن الجبرى، وفهد محمد الفريح.

يعد البحث الرئيس بالندوة، وهو بحث ميدانى
يقع فى ٣٤٨ صفحة، يتناول بالاستقصاء والتحليل
خدمات المكتبات فى المملكة العربية السعودية
بفئاتها العامة والأكاديمية والمتخصصة. اشتمل
البحث على استقصاء ١٨٢ مكتبة و٦٤٦٤
مستفيد، وخلصت إلى عدد من النتائج المتعلقة
بمتوسط عدد العاملين فى المكتبات، وعدد ساعات
الدوام اليومي، وخدمة الإعارة، والخدمات المرجعية،
واللوائح والنظم المكتبية، واستخدام التقنية الحديثة
فى أعمال المكتبات والمعلومات، والمعوقات التى
تحول دون تطوير خدمات المكتبات.

- استخدام المستفيدين للفهارس الآلية فى
المكتبات السعودية/ إعداد ناصر محمد السويديان.

بحث ميدانى (يقع فى ٣١ صفحة) اشتمل
على استطلاع آراء القائمين بالخدمات الآلية، وآراء
مجموعة من المستفيدين من هذه الخدمات،
بالإضافة إلى فحص عينات من طلبات الخدمة

نظم معهد الإدارة العامة بالرياض ندوة «واقع
خدمات المكتبات فى المملكة العربية السعودية وسبل
تطويرها» خلال يومى ١٨ - ١٩/٢/١٤٢١هـ -
الموافق ٢٢ - ٢٣/٥/٢٠٠٠م ضمن مشاركة
المعهد فى احتفالات الرياض عاصمة للثقافة العربية
لعام ٢٠٠٠م.

تهدف الندوة إلى التعريف بواقع خدمات
المكتبات بالمملكة العربية السعودية، ومدى تلبيتها
لاحتياجات المستفيدين، والخروج بتوصيات لتطوير
الخدمات المكتبية بالمملكة. أقيمت الندوة برعاية
صاحب السمو الملكى الأمير نواف بن فيصل بن
فهد بن عبد العزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب.
وقد تضمنت مراسم افتتاح الندوة عرضاً تعريفياً
إلكترونياً بنظام «الباور بوينت Power Point»
للبحوث وأوراق العمل المقدمة إلى الندوة، كما
شارك المجتمع النسائى فى فعاليات الندوة من خلال
دائرة تليفزيونية مغلقة.

ناقشت الندوة اثنى عشر بحثاً وورقة تتناول ثلاثة
محاور رئيسة هى المكتبات العامة والوطنية،
والمكتبات الأكاديمية، والمكتبات المتخصصة. وفيما
يلى عرض موجز لكل منها:

والتقنية الحديثة، والصيانة، والتحديث، والتنظيم الإدارى.

- خدمات المكتبات العامة فى وزارة المعارف/ إعداد إبراهيم عبد الله المسند.

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع الخدمات التى تقدمها المكتبات العامة التابعة لوزارة المعارف، وأهم المعوقات التى تحد من تطوير هذه الخدمات، وقد استخدمت هذه الدراسة التى تقع فى ٢٦ صفحة منهج المسح الوصفى، والزيارات الميدانية، بالإضافة إلى البيانات الرسمية للإدارة العامة للمكتبات بوزارة المعارف، والجهود التطويرية التى تنتهجها الوزارة. وقد خلصت الدراسة إلى ثمانى توصيات تتضمن تصاميم مبانى المكتبات، وإتاحة الفرصة الوظيفية للمتخصصين فى المكتبات والمعلومات، والتوسع فى البرامج التدريبية، وتبنى سياسات مقننة للتزويد والتنظيم الفنى والخدمات، واستخدام مصادر المعلومات الحديثة.

- الخدمات المكتبية التى تقدمها مكتبة الجامعة للمستفيدين والتطلعات المستقبلية نحو تطويرها/ تقديم عبد العزيز سعد الحسينى.

تعلق الدراسة بمكتبات جامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية، وتتضمن محتويات مكتبات الجامعة والخدمات التى تقدمها، وأهم المعوقات، والاعتماد على التقنيات الحديثة، ومقترحات تطوير الخدمات.

- عشر سنوات من عمر مكتبة الملك فهد الوطنية/ إعداد عدنان هزاع الشريف.

تقع الورقة فى ٢٥ صفحة تتضمن إنجازات المكتبة فى مجالات التسجيل والإيداع، والضبط البليوجرافى الوطنى، وتنمية مقتنيات المكتبة،

ونائجها. وقد خلص البحث إلى ثلاث عشرة نتيجة وتوسع توصيات.

- خدمات المستفيدين فى مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض/ إعداد سالم محمد السالم.

تناول هذه الدراسة واقع خدمات المستفيدين فى مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض وسبل تطويرها، وتشمل الخدمات المرجعية، والإرشادية، والخدمات البحثية، والاطلاع الداخلى، والإعارة الخارجية، وخطوات البحث، وخدمات الاستنساخ والتصوير، وغيرها من الخدمات التى تمس حاجات الباحثين والمرتابين. تقع الدراسة فى ٣٥ صفحة وخلصت إلى خمس نتائج وخمس توصيات.

- خدمات المكتبات الموجهة للمرأة فى المملكة العربية السعودية/ إعداد نجاح بنت قبيلان القبيلان.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المكتبات التى توجه خدماتها للمرأة بالمملكة، من خلال تتبع اتجاهات المرأة فى استخدام المكتبات ومراكز المعلومات. اعتمدت الدراسة التى تقع فى ٦٨ صفحة على تحليل نتائج الاستبانة التى أعدتها الباحثة، والتى قد خلصت إلى إحدى عشرة نتيجة وتوسع توصيات.

- مكتبات جامعة الملك سعود: الوضع الراهن وتطلعات المستقبل/ إعداد سليمان بن صالح العقلا، وفؤاد أحمد إسماعيل.

دراسة وصفية تقع فى ٤١ صفحة تناول معلومات عن مكتبات جامعة الملك سعود، ومقتنياتها، والتقنية الحديثة المستخدمة فى هذه المكتبات، والخدمات التى تقدمها، والمشكلات الراهنة المتعلقة بالعمالة المتخصصة، والموارد المالية،

وحفظ المقتنيات وتنظيمها، وتقنية المعلومات، وخدمات المعلومات، والبحوث والنشر، والتعاون والعلاقات، والتدريب والابتعاث، والميزانية والإنفاق.

- الخدمات المكتبية التي تقدمها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد للمستفيدين، والتطلعات المستقبلية نحو تطويرها/ إعداد ناصر عبد الرحمن آل حمود.

تناول الورقة في ٢٨ صفحة تعريف موجز بالمكتبات الوقفية وخدمات المخطوطات، والمجموعات المطبوعة، والفهرسة والتصنيف، وخدمة الحاسب الآلي، وخدمات المستفيدين، والتطلعات المستقبلية نحو تطوير هذه الخدمات.

- خدمات مكتبة وزارة التخطيط/ إعداد عباس محمود فرحات.

تناول الورقة في إيجاز شديد (٤ صفحات) الخدمات التي تقدمها مكتبة وزارة التخطيط، والمتمثلة في الإحاطة الجارية، وخدمات الإعارة، والخدمات المرجعية والبليوجرافية، وخدمة الهاتف والفاكس والبريد، وخدمة التصوير، والخدمة المكتبية للطالبات، وربط المكتبة بالمكتبات ومراكز المعلومات.

- واقع خدمات مكتبات الطالبات بجامعة الملك سعود وسبل تطويرها/ إعداد رتيبة عبد المحسن الفارس.

تقع الورقة في ١٦ صفحة تتضمن التعريف بمكتبات الطالبات، وأهدافها، والمستفيدات من خدماتها، ووصف عام لمكتبتي الطالبات بالملز وعليشة، والخدمات التي تقدمها، وتنظيم المقتنيات، والتقنية الحديثة، والمشكلات الرئيسة وسبل تطويرها. تتضمن المشكلات ما يتعلق بالموظفات، والمقتنيات، والتقنية الحديثة، والمباني والتجهيزات.

هذا وقد صدر عن الندوة المشروع الأولى للتوصيات الذي يحتوي على أكثر من مائة توصية تهدف إلى علاج مشكلات المكتبات بفئاتها المختلفة وتطوير الخدمات التي تقدمها، وقد شكلت لجنة من المشاركين لمراجعة التوصيات وتنقيحها ثم إخراجها في صورتها النهائية.

يرى معد هذا العرض - وهو أحد المشاركين في الندوة الملاحظات التالية:

* نجح منظمو الندوة بتفوق في اختيار البحوث وأوراق العمل المناسبة للندوة، وإاحتها للمشاركين. ولكن يؤخذ عليهم توزيعها في نفس يوم عرضها، وكان من الأفضل إتاحة هذه المواد قبل مناقشتها بيوم على الأقل.

* يعد من سمات هذه الندوة التنظيم الجيد لها، خصوصا ما يتعلق بالمكان وتجهيزه للعروض الإلكترونية والانصال عن طريق الشبكة المغلقة بالقاعة المخصصة للنساء.

* عرض البحوث وأوراق العمل وكذا المداخلات عليها كان يتطلب وقتاً مضاعفاً.

* عدد التوصيات المقترحة كبير جداً ويفضل (غربتها) ودمجها ثم وضعها في فئات متجانسة تتضمن ما يتعلق بـ: المباني والتجهيزات، العمالة البشرية، الموارد المالية، الإجراءات الفنية، والتقنية الحديثة، الخدمات المكتبية، التعاون، ... وغيره.

* خلصت معظم البحوث والدراسات إلى وجود نقص كبير في عدد الموظفين المتخصصين في معظم المكتبات ومراكز المعلومات. وقد جرى العرف عند التحدث في مجتمعاتنا عن المتخصصين المؤهلين في المكتبات والمعلومات أن يقصد بهم الحاصلين على مؤهلات في هذا التخصص (دبلوم

الإشارة إلى أن تقنيات الحاسوب، والاتصالات والإترنت، ووسائل تخزين البيانات إلكترونياً، قد أحدثت تغيرات هائلة شملت كل شيء، فظهر ما يُعرف بالمكتبات الإلكترونية، والمكتبات الرقمية، والمكتبات الافتراضية. حتى ألقاب العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات قد بدأ تغيرها من أمين مكتبة Librarian أو أخصائي مكتبات ومعلومات Libraries & Information Specialist إلى Cybrarian (لا أعرف المقابل العربي لها).

بكالوريوس - ماجستير - دكتوراه) بدون النظر إلى المتطلبات الأخرى مثل التأهيل العلمي الموضوعي والتربوي والثقافي والنفسي والتقني والخبرات والمهارات المكتسبة التي تتطلبها مهام العاملين الذين يقدمون خدمات المكتبات والمعلومات لمختلف الفئات بدءاً من الطفل وانتهاءً بأساتذة الجامعات والعلماء والأدباء ومروراً بباقي فئات المجتمع، كما لا يظنر باهتمام إلى مستوى الوظيفة من حيث التدرج الهرمي للمسئوليات وماتظله من حبرات. وتجدر

المؤتمر القومي الرابع للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات حول « القراءة والمعلومات للجميع في مصر » المنوفية ٢٨-٣٠ يونيو ٢٠٠٠

إعداد
إسلام عبد العزيز الجندي
رجب عبد الحميد حسنين
ياسر نبوي شطية

تهدية:

يتزامن عقد هذا المؤتمر مع الاحتفال بنجاح مهرجان القراءة للجميع للعام العاشر على التوالي والذي ترعاه السيدة الفاضلة/ سوزان مبارك ولذلك اتخذ المؤتمر هذا العام عنوان القراءة والمعلومات للجميع في مصر.

ويأتي انعقاد المؤتمر في جامعة المنوفية هذا العام انطلاقاً من مبدأ أن يقام المؤتمر في هذا التوقيت من كل عام مع اختلاف مكان الانعقاد فقد عقد المؤتمر الأول والثاني بجامعة القاهرة وعقد المؤتمر الثالث في العام الماضي بجامعة الإسكندرية.

وقد بدأ الإعداد لهذا المؤتمر بصدر نشرة دورية غير منتظمة الصدر صدرت قبل وأثناء انعقاد المؤتمر وقد اتخذت اسم الهدهد - وصدر العدد الأول في

عقدت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات مؤتمرها القومي الرابع لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر، في الفترة من ٢٨ يونيو وحتى ٣٠ يونيو ٢٠٠٠ وفي رحاب جامعة المنوفية، بالتعاون مع قسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب جامعة المنوفية والذي تفضل برعايته كل من السيد الأستاذ الدكتور/ مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي والأستاذ الدكتور/ على الدين هلال وزير الشباب والسيد اللواء/ عثمان شاهين محافظ المنوفية، والأستاذ الدكتور/ محمد محمد إبراهيم رئيس جامعة المنوفية، تحت شعار «القراءة حياة متجددة».